

المسؤولية الجزائية الدولية عن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في النزاعات المسلحة"

إعداد

رنيم عاطف عوده الرواحنة

إشراف

الدكتور منير محمد شحاده العفيشات

جامعة الزيتونة الأردنية 2023

الملخص

تناولت هذه الدراسة موضوع المسؤولية الجزائية الدولية عن استخدام كيانات الذكاء الاصطناعي في النزاعات المسلحة، وبينت إطار تناول المجتمع الدولي لتطورات الآت الذكاء الاصطناعي ودمجها مع الوسائل التقليدية للأسلحة المستخدمة في النزاعات والعمليات القتالية العسكرية الدولية؛ منتجةً في ذلك وسائل وأسلة قتالية حديثة كان لاستخدامها في ظل قواعد القانون الدولي الإنساني الأثر البالغ على الأطراف المتنازعة من مستخدم لها وعليها، حيث أنه وباستعراض المواثيق والقوانين والمعاهدات الدولية فلا يمكن القول بوجود نصوص قانونية صريحة تحكمها كما تحكم التقليدية، الأمر الذي جعل الباحثة تخرج بمجموعة من النتائج والتوصيات، كان من أهم نتائجها تحوّل تقنيات الذكاء الاصطناعي من روبوتات قاتلة وطائرات مسيرة وأسلة سبيرانية الى أدوات فاعلة في الصراعات والنزاعات المسلحة من خلال التنافس المحموم بين القوى الدولية المختلفة لامتلاك منظومة متقدمة منها لقدرتها الفائقة في تغيير طبيعة الحروب، وعليه فقد

أوصت الباحثة بضرورة التزام الدول جميعاً وبخاصة تلك المستخدمة لتقنيات الذكاء الاصطناعي بالالتزام

بمبادئ القانون الدولي الإنساني والمتمثلة بمبدأ الضرورة العسكرية، ومبدأ الإنسانية والتناسب والتمييز.

**الكلمات الدالة:** الذكاء الاصطناعي، النزاعات المسلحة، الأسلحة ذاتية التشغيل، المسؤولية الجنائية الدولية .

